

مداخلتي القانونية لمؤتمر أصدقاء برطلة

ماهر سعيد متي



قليلة العدد لايجمينا سوى القانون لذا اقترح وبكل احترام ما يأتي :-

1. تشكيل لجنة مركزية لتنفيذ أحكام المادة ٢٣/ثالثا/ب من الدستور العراقي على غرار لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور مع تشكيل لجان فرعية في مناطقنا لضمان التطبيق السليم لها.
2. اعتماد سجل نفوس عام ١٩٥٧ كأساس بدلا من اعتماد محل الولادة الذي يشوبه العديد من المآخذ في عملية تخصيص والتملك والسكني تنفيذا لأحكام المادة ١٤٠ من الدستور.
3. تشريع القوانين التي تكفل تطوير الأرياف بجميع المجالات من خدمة أو تعليمية أو زراعية أو اقتصادية ، حيث تفتقر قوانيننا إلى تشريع يختص بتطوير الأرياف، فالاهتمام بالأرياف يعني وبالمفهوم المعاكس حدا للهجرة .
4. اعتبارنا شعوبا أصلية وتشريع القوانين المقتضية لذلك .
5. منح المكونات الصغيرة الأصلية حق نقض القرار في مجالس الأفضية والنواحي التي تتمركز فيها .
6. استحداث نواح وتشكيلات إدارية وفقا لأحكام قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ ، واستحداث بلديات وفقا لقانون إدارة البلديات رقم (١٦٥) لسنة ١٩٦٤ المعدل.
7. السماح لإقامة الشعائر والمناسبات الدينية لغير المكونات الأصلية خارج حدود مراكز الأفضية والنواحي .

نحن بحاجة إلى اصلاح للنظام القانوني بما يكفل بقاء الأقليات ويضمن حقوق المكونات الصغيرة والتي أصبحت على شفا الإنقراض. ملاحظة على توصيات المؤتمر :

من المهم أن نضع مطالبنا باطر قانونية كي تجد لها متنفذاً. فعلى سبيل المثال المطالبة بإلغاء القرار رقم ١١٧ لسنة ٢٠٠٠ ليس مطلباً قانونياً لأنه ملغى بالأساس بالامر التشريعي رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٤. أو أن نترك المطلب (إلغاء القوانين المجعفة الصادرة من النظام الدكتاتوري السابق بحق الشعب والمسيحيين وإعادة الحقوق إلى اصحابها) بشكل فضفاض دون الإشارة إلى هذه القرارات، هو أمر خاطيء.



الجديد. هكذا هي الاحتفالات في العالم، إلا في العراق انه يحتفل كل سنة بنفس الطريقة ويحتفل كالعادة (بقية السنين الماضية) حيث يستقبل العام الجديد بسيارات مفخخة بدلا من الألعاب النارية، علب مقلعة بعينات ناسفة بدلا من هدايا للأطفال، أحزمة ناسفة بدلا من أشرطة ملونة تزين البلد، أعمدة عالية من الدخان بدلا من شجرة الميلاد تعلو وسط العاصمة والمدن الأخرى ،صوت بكاء وعويل هنا وهناك بدلا من أصوات اللاهلال والضحك والابتسامة، مجالس عزاء بدلا من احتفالات وكرنفالات فرح، وهذا القليل من الكثير من بلدنا حزين ومجروح على الدوام!لماذا بلدنا يمر ويعيش باستمرار بهذا ظروف صعبة؟لماذا في بلدنا حرب ثم حرب بدلا من احتفال إلى إرهاب إلى قتل وخطف وتهجير وووو؟ لماذا التدمير سهل في بلدنا والبناء والعمران صعب؟ لماذا التهجير والهجرة في بلدنا، أليس من حق ابن البلد أن يعيش برفاهية و بحرية وبكرامة أمنا ومستقرا في بلده؟ لماذا يحدث كل ذلك في بلد الحضارات والخيرات والثروات؟وتبقى كلمة لماذا معنا ولا من مجيب؟ كبير وإيماننا قوي بالله عز وجل أن يكون هذا العام مختلفا عن الأعوام السابقة ويكون عام خير وفرح وامن وأمان للعراق والعراقيين لتنفذ تراب الماضي ونعيش الحاضر ونفكر في المستقبل ليعود المسيحيين عن الأعوام السابقة الجديدة نطلب من الله رب السماوات والأرض وبحق هذا الميلاد العجيب أن يحل السلام في العالم كله خاصة في البلدان التي تعيش ظروفا صعبة وحروباً مدمرة. ومن أعماق القلب نهنئكم جميعا متمنيا لكم أفراحا دائمة وكل عام واثم بألف خير.

في الوقت الذي مورست في مناطقنا وبحق المكون المسيحي سياسة استنزاف الأرض قبل عام ٢٠٠٣ من خلال انتزاع ملكية الآف الدونمات الزراعية وتوزيعها على اناس يعدون غرباء في المنطقة كونها الأشد وطأة و تأثيرا علينا لكون الأرض تعني الوطن وهو مقوم اساس لضمان البقاء والاستمرار، إلا أن أملنا بالعدالة المنشودة في خضم إصدار قوانين هزيلة لهينة دعوى الملكية العقارية الثلاث لعام ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ والتي لم تنصفنا نهائيا بسبب رد او ابطال جميع الدعاوى لعدم الجدوى ولم تتحقق العدالة المنشودة. في الوقت الذي يعتقد البعض عدم التعرض إلى أية محاولات للتغيير الديموغرافي خلال هذه السنون أورد بعضنا من الأمثلة وكما يأتي :-

1. إدخال حدود الألف عائلة إلى مركز ناحية برطلة بخصاصات ورق صادرة من الوحدة الإدارية وما يتبعها من موافقات لإدخال الأثاث وتغيير لبطاقات السكن والبطاقة التموينية يعد مخالفة واضحة لأحكام المادة ٢٣/ثالثا/ب من الدستور وتفسر المحكمة الاتحادية لها بعدم جواز السكنى لأغراض التغيير السكاني لتغيير التركيبة السكانية في مركز الناحية بمقدار النصف لحد اليوم .
2. منح الموافقات اللازمة لتخصيص وإنشاء أكاديمية دينية في منطقة سريانية بخلاف الطاقة الاستيعابية لها ويتخرج منها مايزيد عن السبعائة طالب سنويا دون أن يبذلوا أي عناء في الدراسة أو حضور المحاضرات ولمجرد إجراء اختبار لتمكن له شهادة يقال كونها معترف بها خلافا للسباق العلمي يعد تغييرا.
3. بلوغ التجاوزات السكنية على أراضي بلدية برطلة ١٢٦ تجاوزا لقرىءاء عن المنطقة، دون أن تحرك الجهات الإدارية للحد منها أو اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة وفقا لأحكام القرار ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ يعد تغييرا سادتي الحضور :

إن أردنا الإستمرار والبقاء وتبشيتنا بالأرض والوطن والذي هو اعز شيء لنا، لا بد أن تتوفر لنا سبل البقاء وأن نردف لنا أسباب البقاء، فالبشيتالي الذكي حينما يجد لونا نادرا من الزهور يبادر إلى منححه المزيم من العناية لغرض تكثيره وليحافظ على التنوع الجميل. ونحن نرئو إلى التنوع في حديقة العراق الجميلة والعبقة.

إن أردنا وضع الحلول لهذه المعضلة علينا بدأ أن نقر بوجود المشكلة فالإقرار بها تعد خطوة ايجابية نحو التفكير السليم لوضع الحلول الناجعة.نحن كمكونات

عام جديد

ولا جديد في بلدي

مع انتهاء كل عام وبداية آخر جديد نتأمل بوضع جديد ونتمنى الأمن والأمان ونطلب الحسب والسلام.وها هي الأعوام تمر ولانلنا نحلم ونطلب ونتمنى، دون جدوى ، ها نحن اليوم على أبواب لاستقبال العام الميلادي الجديد ٢٠١٤ ولانلنا بلدي الماضية. لانلنا بلدي يتراوح في مكانه لانلنا ينتقل من حزن إلى حزن، من كارثة إلى أخرى لانلنا جريحا. ليس هناك من يداوي جراحاته لانلنا اليبما ين من الآلام لانلنا مقعدا طريحا لا يجد من يساعده على النهوض لانلنا شعبه صامدا و يصمد بوجه كل الظروف وينتظر الفرج القريب ويصبر ويتوكل على الله عسى أن تفتح أمامه ابواب الفرج مع أن صبره فاق صبر أيوب، ما معناه هو أن بلدي يتقدم من السبى إلى الأسوأ. إذا لا جديد في العراق، لا جديد في بلدي، فهل يبقى بلدي هكذا في العام الجديد هذا مالا نتمناه.

يحتفل العالم كله باستقبال عام جديد باحتفالات خاصة تختلف من دولة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر واستقبال عام جديد بالنسبة لهم يعني حياة جديدة. ايام جديدة في حياتهم، تغير جديد في جدول أعمالهم، ابتكارات واختراعات جديدة في أفكارهم، ماذا يصنعون؟ ماذا يستكرون؟ يتسابقون نحو التطور والتكنولوجيا؟ يتنافسون على تقديم الأفضل والأسخن؟ يفكرون ماذا يضيفون لهذا الابتكاري لتكمل تقنيته؟ ما هو البديل وما هو الأحسن؟ ما الذي يحتاجه بلادهم؟ كيف يجعلونه الأول والأفضل بين البلدان؟ وغيرها كثيرة من الأمور. أما ما يخص حياتهم الخاصة فلهم أمنياتهم وأحلامهم، ويعيشون ليلة رأس السنة الجديدة بكل حرية فهناك من يحتفل في المنازل ومنهم خارجها ومنهم مع الأصدقاء، بمعنى كل يحتفل على طريقته الخاصة، وتختلف عندهم الاحتفالات من سنة إلى أخرى، وهناك من يسافر من بلد إلى آخر للاحتفال بعالم

لا نخاف أو نتردد من قول الحقيقة ونستمسك بمناطقنا وأرضنا التاريخية مهما كانت الظروف

والصعوبات والتهديدات

الجزء الأول

انتوان دنخا الصنا



الزمن وسحق الحصار عظامهم ومس إنسانيتهم وكرامتهم ورغ كل هذا لم يغادر الوطن إلا القليل منهم واليوم لا زال الكثير منهم مقاوما وصامدا ويلتصق بالأرض والوطن بايمان وقناعة وثقة لا تهتز رغم كل الظروف والصعوبات والمخاطر حيث ان شعبنا قدم تضحيات جسيمة للمتمسك بأرضه ووطنه ومبادئه وحقوقه وحرياته المشروعة لأنه يشعر انه جزء اساسي واصيل من الشعب العراقي.

نحن الشعب الكلداني السرياني

الآشوري لسنا عربا :

أوضح معالي الوزير جونسون سياوش خلال لقائه هو برنامج منبر عشتار بأنه جرت في مؤتمر اللقاء المسيحي الأول

المنعقد في لبنان مؤخراً محاولات من قبل بعض المشاركين فيه لاعتبار كافة

المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط أصولهم وجذورهم عربية وأضاف معالي الوزير قائلا كان لنا مداخلات قوية وقلنا (إننا الشعب الكلداني السرياني الآشوري لسنا عربا مع احتراما الشديد للقومية العربية والشعب العربي نحن قومية مستقلة بحد ذاتها ونحن شعب له خصوصية وله تاريخ وحضارة ووجود في منطقة حضارة وادي الرافدين وأضاف لم نفسح المجال لمثل هذه المحاولات لتبثت ذلك في البيان الختامي للمؤتمر وهذا بعد ذاته اعتبره انتصار لوفدنا ولقضيته العادلة ووجودنا القومي) نعم يا استاذ جونسون اتفق معك تماما إننا لسنا عربا إنما عريقة واحدة جذورها متوغلة في أعماق ارض وتاريخ وطننا بلاد ما بين النهرين حيث اكدت والبيئت المكتشفات الأثرية القديمة والحديثة وآلاف المصادر التاريخية الرصينة بشكل علمي وحاسم إننا أبناء امة واحدة بمعظم مذاهبيهم الكنسية ينحدرون في أصولهم وجذورهم التاريخية من سكان ما قبل التاريخ الذين أسسوا الامبراطورية الآشورية والبابلية في بلاد ما بين النهرين في القرن الواحد والعشرون (ق.م) وبالتالي هم ليسوا عربا لكن مع هذا بقيت قضية الانتماء الاتني أو القومي للمكونات المسيحية التي تعيش اليوم في منطقة الشرق الأوسط متأثر جدل ونقاش دائم ونقطة خلاف بين العديد من المثقفين والسياسيين العرب ومعهم بعض أبناء امتنا من المستعربين من جهة والمثقفين والقوميين من أبناء امتنا من جهة ثانية... حيث أعتقد بأن مواقف غالبية المثقفين والمؤرخين العرب من قضية انتماء وجذور أبناء امتنا تتبع من دوافع سياسية وأيدولوجية قانمة على مبدأ إلغاء الآخر وصهر كل القوميات والأقليات الغير عربية في بوتقة القومية العربية وهذا ما أراد فعله البعث الشوفي في العراق وسوريا ابان حكم صدام والأمس لكنهما فشلا فشلا ذريعا لان إرادة الشعوب لا تقهر مهما طال الزمن و غلت التضحيات حيث من المؤكد ان موضوع الانتماء الاتني أو العرقي أو القومي للشعوب تعتبر مسألة علمية موضوعية أنثربولوجية لا تستطيع البرامج أو الأهواء أو الرغبات أو الهواجس أن تغيرها أو تبدلها إطلاقا.

الاول أنهم أقل تمسكا وتشبثا بالأرض والوطن من غيرهم والثاني وجود تسهيلات دولية لاستقبالهم كلاجئين باعتبارهم مضطهدين لكن واقع حال شعبنا يحدض هذه المزاعم جملة وتفصيلا بما لا يدع مجالا للشك لأنهم واجهوا كل المخططات والصعوبات والتحديات التي كانت تستهدفهم وتهشمهم في وطنهم منذ منات السنين وتحملوا حروب صدام العبيثة والحصار الاقتصادي لعقود من

الشمس لا لبس فيها ولا تحتاج إلى تعليق مني اما بخصوص مخطط التغيير الديموغرافي السري والعني في منطقة سهل نينوى أقول المطلوب من حكومة بغداد والحكومة المحلية في نينوى إعادة النظر بكافة القرارات والأجراءات الظالمة والمجحفة بصورة شاملة والمتخذة على الأرض لتغير الطابع الديموغرافي السكاني في منطقة سهل نينوى وفي مناطق شعبنا التاريخية بشكل عنصري وقسري لأهداف سياسية وقومية ودينية متطرفة وخبيثة والتي فرضت على المنطقة بدون وجه حق وعدل وانصاف والاشوري القومية والدينية والتاريخية وهوية المكونات الصغيرة الأخرى في المنطقة وتهجيرهم ترهيبا وقسرا أو ترغيبا ولغاية اليوم وتعويض المرحلين والدخلاء كما حصل في كركوك لتفادي زرع الأحقاد والكراهية بين أبناء الشعب العراقي المنوع.

شعبنا كان صاحب الأرض اليوم

أصبح ضيف

قال السيد الوزير (من ٢٠٠٣ لغاية اليوم هاجر و هجر أكثر من ٦٠% - ٦٥% من شعبنا خارج الوطن وبعملية احتساب نسبية إذا تقارن شعبنا بعد عشرة أو عشرون أو ثلاثون سنة القادمة من الهجرة الكبيرة باتجاه المهجر لدينا نخوف حقيقي نابع من مجربات وظروف المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص وربما قد يهاجر ربع أو نصف العدد الموجود حاليا في الوطن فهذا يشكل تهديد خطير لوجود ومستقبل مكون اساسي الذي تمتد جذوره لآلاف السنين في أعماق هذه الأرض وشعبنا كان صاحب الأرض اليوم أصبح ضيف نتيجة التهميش السياسي والتمييز بين المكونات المختلفة والأديان ونظرة بعض السياسيين مع الأسف في العراق إلى أعداد شعبنا باستخفاف ناسين أو متناسين أن شعبنا الكلداني السرياني الآشوري هو امتداد تاريخي للإمبراطوريات العظيمة التي حكمت العالم ومنها الإمبراطورية الآشورية (البابلية) .نعم يا استاذ جونسون ان استمرار نزيف أفة الهجرة المستفحلة بين صفوف شعبنا في الوطن بهذا اتجاه المهاجر تعتبر من أهم التحديات والعقبات والصعوبات والمخاطر التي تواجه شعبنا وتنظيماتنا والكنيسة في الوطن لأنها تتجاوز إمكانياتهم وسلطتهم حيث شهد العراق بعد ٢٠٠٣ موجه هجرة وتهجير قسري غير مسبوقة عبر تاريخه بنسب كبيرة جدا كما أكد معالي الوزير جونسون وصلت إلى ٦٠% - ٦٥% بسبب الإرهاب والتطرف والعصابات وغياب القاتون وضعف الدولة وعدم اعتماد مبادئ المواطنة إضافة للتهيش السياسي حيث هناك مزاعم وشكوك لدى البعض نقول إن المسيحيين العراقيين من السهل تهجيرهم لسببين:

الاول أنهم أقل تمسكا وتشبثا بالأرض والوطن من غيرهم والثاني وجود تسهيلات دولية لاستقبالهم كلاجئين باعتبارهم مضطهدين لكن واقع حال شعبنا يحدض هذه المزاعم جملة وتفصيلا بما لا يدع مجالا للشك لأنهم واجهوا كل المخططات والصعوبات والتحديات التي كانت تستهدفهم وتهشمهم في وطنهم منذ منات السنين وتحملوا حروب صدام العبيثة والحصار الاقتصادي لعقود من

المسيحيين اليوم في منطقة الشرق الأوسط مهدد بالزوال والانقراض والإختفاء لأن أعدادهم في تناقص مستمر بسبب الإرهاب الأسود والتطرف القومي والديني والعصابات الإجرامية والتهميش السياسي والتغير الديموغرافي ونزيف الهجرة حيث لا زالت حقوقهم القومية والأغناء والتاريخية والدينية غير مشبته بشكل صريح وواضح في دساتير هذه البلدان لعدم قناعة الكثير في هذه البلدان بحقوق المختلف عنهم قسوما ودينا لتأثرهم بسياسة الماضي في الإقصاء والكنيسة في هذه المرحلة المعقدة. لأن قضية المسيحيين في بعض بلدان الشرق الاوسط الحلقة الضعيفة أصبحت قضيتهم قضية موت أو حياة ولا يمكن اغماض عينونا عنها وترك ديار الأبياء والأجداد والتي كانت جزء منها مهبط للمسيحية وبشكل خاص في فلسطين أتنا خلقنا في هذه الأرض ويجب ان نعيش فيها بكرمة وسلام وأمان كما كنا ويجب ان نعمل كل شيء من أجل حقوقنا المشروعة في اوطاننا حيث لابد من الضمال والكفاح السياسي السلمي والديمقراطي والقانوني مهما طال الزمن و غلت التضحيات وذلك باتخاذ الخطوات والبرامج المطلوبة للحفاظ على وجود ومستقبل المسيحيين بأوطانهم في هذه المنطقة كشركاء أساسيين من دون تهميش وإقصاء وتهجير واضطهاد وظلم والحصول على الحقوق كاملة غير منقوصة.

استحداث محافظة حكم الذاتي

التغيير الديموغرافي نزيف الهجرة :

قال معالي الوزير جونسون سياوش في معرض لقائه المشار اليه اعلاه (إن مطالبتنا باستحداث محافظة في سهل نينوى ليس لشعبنا الكلداني السرياني الآشوري المسيحي فقسب وإنما لكل المكونات القومية والدينية المتعايشة فيه على أساس جغرافي وأدائي وليس قومي او ديني) وأضاف ايضا ان مطلبنا الآخر هو (مشروع الحكم الذاتي في اقليم كوردستان استنادا لمادة ٣٥ من مسودة دستور الإقليم) وزاد معاليه في الكلام قائلا (ان المطلب الثالث اليوم هو تخوفنا على وجودنا ومستقبلنا في الوطن بسبب مخطط التغيير الديموغرافي واستمرار نزيف الهجرة بين صفوف أبناء شعبنا).وأردف قائلا (إن موضوع التغيير الديموغرافي من الأهمية بحيث يجب أن نركز عليه في كل لقاءاتنا ومؤتمراتنا لأنه عندما ننقذ الأرض يعتبر تهديد لوجودنا وأي شعب فقد الأرض لن يكون له وجود ومستقبل في وطنه وخذ مثلا اليوم شعبنا يعاني من التغيير الديموغرافي في سهل نينوى في برطلة وتكليف والتجاوزات في اقليم كوردستان ومن المعروف ان شعبنا احتفظ بأرضه التاريخية منذ آلاف السنين رغم كل الظروف والصعوبات ومحاولات التغيير الديموغرافي والتجاوزات لانه المحافظة على خصوصية شعبنا في أرضنا التاريخية يكون من خلال استحداث محافظة له في سهل نينوى وتنفيذ مشروع الحكم الذاتي في الاقليم ومشاركتنا في صنع القرار بعيدا عن التهميش والإقصاء السياسي رغم وجود كوتا لشعبنا لكن المطلوب مشاركة حقيقية كشركاء وتفعل لدورتنا) إجابات معالي الوزير جونسون بخصوص هذه الفقرة واضحة وضوح

تحدث السيد جونسون سياوش وزير الاتصالات والنقل في حكومة إقليم كوردستان وعضو هيئة رئاسة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠١٣ ولمدة ساعة من خلال شاشة قناة عشتار الفضائية (برنامج منبر عشتار) بشكل شامل وصريح وواضح وموضوعي عن مختلف قضايا وظروف وحقوق وتحديات وتعقيدات ومستقبل شعبنا الكلداني السرياني الاشوري المسيحي في العراق وإقليم كوردستان.وكعادته في كل مرة كان جريئا وشجاعا ومقنعا في طروحاته وأفكاره لانيحازه التام بثقة وإيمان راسخ إلى حقوق شعبنا القومية والوطنية والتاريخية المشروعة وقضيته العادلة في الوطن حيث قال (لا نخاف أو نتردد من قول الحقيقة ونستمسك بمناطقنا وأرضنا التاريخية مهما كانت الظروف والصعوبات والتهديدات) ولتسليط الضوء على اهم المحاور الأساسية لقاء معالي الوزير جونسون سياوش انف الذكر أوضح رأي الشخصى الاتي وسيكون على جزئين لأهمية المواضيع المطروحة للاطلاع على كامل اللقاء في قناة عشتار الفضائية:

مؤتمر اللقاء المسيحي الأول في لبنان

قال معالي السيد الوزير (إن مشاركة وفد يمثل أغلب تنظيماتنا السياسية العاملة في الوطن وبعض المستقلين بروح العمل الجماعي والرؤية المشتركة والمطالب الموحدة كان له صدى ايجابيا ومهما في المؤتمر وأضاف كان لوفدنا العراقي دورا متميزا وكبيرا في نقل قضية شعبنا ومعالناته والتحديات التي تواجهه في الوطن وموضوع حقوقه المشروعة إلى المحافل الدولية من خلال المؤتمر وكان هناك اهتمام إعلامي خاص بوفدنا للمشاركة في المؤتمر وتم كذلك مناقشة تفاصيل ما يجري في بلدان الشرق الأوسط بخصوص معاناة المسيحيين واغلبها تقريبا متشابهة من حيث المضمون والوجهر باختلاف الظروف). وأضاف معالي الوزير قائلا (إن الوجود المسيحي مهدد بالزوال في هذه بلدان الشرق الأوسط إذا استمرت الظروف فيها على حالها دون تغير ايجابي وقد يفسر البعض أن هذا مبالغ فيه وبسبب معاليه أن وفد العراق كان له لقاءات رسمية ولقاءات جانبية وبشكل خاص مع الوفد اللبناني ومنها لقاء مع الجنرال ميشل عون وقال ان الجميع كان متفهم لقضية وحقوق شعبنا في الوطن وأوضح ان هذا المؤتمر مختلف عن بقية المؤتمرات لوجود فيه إلية للتواصل والية للمتابعة والتنسيق والية لتقوية العلاقات). هذا وشارك في المؤتمر المذكور شخصيات سياسية ودينية وفكرية واقتصادية واجتماعية من العراق وإقليم كوردستان وسوريا ومصر ولبنان والأردن وفلسطين بحضور سفراء ودبلوماسيين إضافة إلى مندوبي وممثلي وكالات الأنباء والصحف والقنوات الفضائية وعلى هامش المؤتمر المشار إليه أعلاه التقت قناة الميادين الفضائية في بيروت بمعالي الوزير جونسون سياوش وأجرت معه حوارا صريحا عن احوال وظروف وتحديات ومستقبل وحقوق المسيحيين في الشرق بشكل عام وفي العراق وإقليم كوردستان بشكل خاص في ظل ظروفهم الصعبة والمعقدة في أوطانهم. نعم استاذ جونسون حسب رأي ان احوال

رسالة بمناسبة العام الجديد ٢٠١٤... إنقذوا أحباب العراق

راغب الياس كرش / بخديدا



ودوائر الدولة كما أن حال الخريجين بقي مبهما نظرا لقلّة التعيينات المركزية وان هي موجودة فهي مخصصة فقط لأصحاب الواسطة والسلطات العليا. وهناك أيضا سوء توزيع الحصة التموينية والنفط والبنزين وغيرها، فتحن ناسك في أغنى بلد مقارنة بالدول الأخرى ونملك الكثير من الخبرات والثقافة والتاريخ ولكن لا ننال منها إلا القليل ! وحال المهاجرين في الخارج أيضا هو أسوء من حال العراقيين هنا لأنهم يعيشون تحت منية الغرب ولا يتوافر لهم سوى المعيشة التقليدية فقط ! حتى ان قالوا : " نحن نشعر بالحرية والأمان وان نموت " فهذا غير صحيح لأن لحظة الموت لم تحدد هنا أو هناك باعتبارها مصير كل إنسان حتى وإن عاش مائة سنة فلا بدّ من مجيء القدر لأنه مكتوب علينا جميعا. المطلوب هو تعاون جميع الدولة معنا وخاصة دول

قادرة على منع الفلتان الأمني والتسبب ببقية إعطاء المواطنين حقوقهم المشروعة في العيش الكريم، فقد يأس هذا الشعب كل همه التنقل

واللجوء إلى الدول الأوروبية وغيرها باعتقاده أن بقية الدول ستحقق أحلامهم وتنفذ كافة مطالباتهم. وبقينا أن أغلبية المواطنين المهاجرين من العراق يعيشوا الآن في فراغ وغربة قاتلة، والان أصبح الشعب العراقي في حيرة من أمره لا يعرف مقرر استقراره أين: هل هو في العراق أم في دول المهجر ؟ ففي العراق يوجد سوء إدارة وعدم نزاهة وسرقة في أغلبية الوزارات



تحية طيبة مليئة بالأشواق والحنين تلقيناها إلى أحبائنا وهم خارج البلاد وفي أي مكان وجدوا.... والتي كانت للظروف الصعبة والمعاناة دور في هجرتهم خارج البلاد نظراً لعدم امتلاكهم لبعض الخدمات والحقوق كنوفر الماء والكهرباء والحصة التموينية والنفط ...الخ حتى التأمين على حياتهم أصبح صعباً وخوفهم من النهب والقتل الذي شعاع في مختلف أرجاء العراق، والدولة غير

تهنئة لقناة عشتار الفضائية

وهي تدخل عامها التاسع

بعد أن أطفأت شمعها الثامنة ولمناسبة دخولها السنة

التاسعة تتقدم هيئة تحرير جريدة (سورا) بتهانيناها

القلبية لقناة عشتار الفضائية ولديرها العام رازميك

مارديان وكادرها متمنين لها المزيد من التآلق والإبداع

خدمة لأبناء شعبنا في كل مكان.

هينة تحرير جريدة سُورَا

ترى.. هل هكذا نبني بيتا؟

سعيد شامايا



إسكات أي مجتهد مخلص منّا، أو إشغال المجتهدين ومحاولاته م في غير أهدافهم أو إظهارهم ببعيدين عن حقوقنا ومصالحنا النزيهة، لو كان الأمر أو هذه الحسملة الإعلامية تقييما أو إنتقادا نزيها لحصلت متابعات خاصة وتقييمات أو لقاءات عمل تتخللها إنتقادات بنساءة من دون خوف أو خجل خصوما سياسيين تطاولوا على مستحقّات الآخرين وذلك بمقابلات وحوارات داخل بيتنا تقوي العلاقة وتسمح المسافات البعيدة بين بعضنا متنافسنا في غير نزاهة من أجل مفتوحة أمام القوم دون خوف أو خجل والحملات الإعلامية بأشكالها و غاياتها قائمة على قدم وساق ومنها ما يهدم أو يقسّد المحاولة الصادقة. والأمر ردود الفعل لدى من اجتهد وبذل جهودا فوق طاقته مع كل السمسيات، أيضا وهذا أهم من جاء من خارج ساحتنا وعمل متطوعا نزيها ليقول كلمة حق وان قبل أن يظهر بمظهر الخصم لمسؤولين يدعوهم المؤتمر أن يعرفوا واجبه ويتعاملوا بصديق وعدالة مع كل مكونات ابناء العراق أن قومية أو دينية أو طبقية، والمؤتمر اجتهد أن يكون مسعى وطني يدافع عن حقوق الآخرين أيضا من خرج ساحتنا وليس انحيازاً أو تعصبا، ترى هكذا سنصل إلى اهدافنا ونبنى بيتنا طالما حلمنا به أو إلى آمنيات تزيّنها مقالات ووعود تذهب مع عجلة المظالم التي يتلقاها شعبنا كل يوم.

بسبب انتشار أعمال القتل على الهوية في مناطق متفرقة من العراق لا سيما في الاعوام (٢٠٠٦-٢٠٠٧) اضطر الكثير من العراقيين ومنهم شعبنا الكلداني السرياني الآشوري والارمني بالنزوح قسرياً من مناطقهم إلى مناطق أخرى آمنة من العراق. مما يعني صعوبة مشاركتهم بالانتخابات المقبلة في مناطقهم الأصلية. وفي الاسبوع الماضي قرر مجلس النواب العراقي تعديل قانون انتخابات مجلس النواب رقم (١٦) لسنة ٢٠٠٥، وهذا القانون يتضمن (٤٨) فقرة. فكانت هناك عدد من فقرات التعديل التي تخص النازحين أو المهجرين العراقيين ومنهم المكون المسيحي. ففي المادة الأولى نصت على ان الناخب العراقي الذي تتوفر فيه الشروط القسانونية والاهلية للتصويت في الانتخابات. والناخب المهجر: هو العراقي الذي تم تهجيره قسراً من مكان إقامته الدائم إلى مكان آخر داخل العراق بسبب عدد نيسان٢٠٠٣ لا ي سبب كان. وفي المادة (٤٠) الفقرة الرابعة نصت على :

يصوت المهجرين وفق أحدث إحصائية رسمية تزود بها المفوضية من وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة بموجبها يحق للمهجر التصويت في المكان الذي يقسم فيه ويصوت لدنارته الأصلية التي هجر منها. مما يعني يجب التسجيل قبل المشاركة في عملية التصويت لمقاعد البرلمان والتي أصبحت (٣٢٨) مقعد، ثمانية منها تكون من حصة المكونات الخمسة للمكون المسيحي موزعة على محافظات (بغداد - نينوى - اربيل - دهوك - وكركوك) ، ومقعد واحد للمكون الايزيدي في محافظة نينوى، كذلك واحد للمكون الصابئي المندائي في بغداد، وواحد للمكون الشبي في محافظة نينوى. وسيجري الانتخابات في ٣٠ نيسان المقبل من عام

أول الشهداء : إسطيφαν

فؤاد يوسف قز انجي



مدخل كان المسيحيون الأوائل عرضة للإستشهاد في بلاد اليهودية، إذ اعتبرهم اليهود هراطقة أو مجذفين، قبل أن يرحلوا ليكرزوا في المشرق وخاصة في أنطاكياء وحدياب ونصيبين وحدياب ومع ذلك كانوا مستمرين في عظمهم ودعوتهم المسيحية واضعين دمايتهم في أكفهم، وهم مندفعين بإيمان لا يفتقر.

إن الشهادة عند المسيحيين تعني ارتقاء ارواحهم إلى السماء أو الجنة والتطلع إلى نور

الرسم في العراق الآن ..

جيل الثمانينات

وتقنية الخراب

بقلم: خالد خضير

أقامت قاعة ميم في دبي سلسلة معارض



مشتركة تحت عنوان الرسم في العراق الآن. ضم المعرض الأول منها ثلاثة رسامين من جيل الثمانينات هم : مظهر أحمد مقيم في السويد، وهناء مال الله مقيمة في لندن) ونديم الكوفي مقيم في هولندا.لم أستسغ فكرة الجيلبة العمرية القسرية بعقود السنين إلا أنني أعتقد أن سمات أسلوبية محددة ومشتركة تهيمن على خطاب حقبة فنية وتتعاقب زمنيا، وهو ما يحدث كذلك في الرسم العراقي، ففي منتصف الثمانينات ظهر (جيل) من الرسامين تعتبره الورث الشرعي لجيل الستينات في الرسم العراقي، هو جيل الثمانينات: هناء مال الله وفاخر محمد وكريم رسن وغسان غائب وحيدر خالد ونديم حسن ونزار يحيى وإيمان علي وهيمت محمد سلمان وسامر أسامة ومحمود العبيدي، وهاشم (حسن)، وهم رسامون طعننهم الحروب ونتائجها الكارثية، فبينما أخذت جيل السبعينات فورة الشعارات وهيمنة الأحزاب التي تنظر إلى فن الرسم باعتباره ناقلا مواصلاتيا لفكرة نثرية سردية. تكثفت زيف دعاها (الخارج بصري) على طيول الحروب، والتصفيات الدموية المفجعة، وانمأس الرسم حد اللغة كما انغمست الثقافة، في التعبئة للحرب ولמיד من الدم، فوجد جيل الثمانينات نفسه وجها لوجه

٢٠١٤. وأما المنافسات العامة ستكون على المقاعد المخصصة للمحافظات الثمانية عشر وكما موضح في الجدول أدناه:

محافظة بغداد٦٩محافظة نينوى ٣١محافظة البصرة ٢٥محافظة ذي قار ١٩محافظة السليمانية١٨محافظة بابل١٧محافظة الأنبار ١٥محافظة اربيل ١٥محافظة ديالى ١٤محافظة كركوك ١٢محافظة صلاح الدين ١٢محافظة النجف ١٢محافظة واسط ١١محافظة القادسية ١١محافظة دهوك ١١محافظة كربلاء ١١محافظة ميسان ١٠محافظة المثنى ٧ولاهمية الانتخابات للشعب المسيحي في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها في الوطن يجب على كل المهتمين والعاملين بالشأن السياسي القومي والمؤسسات المدنية لشعبنا العمل مع وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة والمفوضية المستقلة للانتخابات لتسهيل عملية تسجيل النازحين واستحداث بياناتهم كي نضمن مشاركتهم في الانتخابات المقبلة من خلال مساعدتهم بتبسيط هذا الأمر، وإلا فإن الكثير من أبناء شعبنا سوف لا يبذل جهدا بالذهاب والتسجيل، وسوف يترك هذا الموضوع في حسمال وجود الروتين أو التعقيدات الرسمية المعروفة في دوائر الدولة، لا سيما وان عراقيي الخارج لحد الآن لم يحسم موضوع مشاركتهم في هذا المحفل. اي ستكون المشاركة فقط لعراقيي الداخل وهذا ليس لصالحنا، وفي حال مشاركة عراقيي الخارج يجب على المفوضية حسم موضوع الأوراق الثبوتية الشخصية بآلية وثيقة عراقية أو أجنبية تثبت على أنه من أصل عراقي، لأنه كانت هناك مشاكل كثيرة في مراكز الانتخابات بهذا المجال والغيت آلاف الأصوات بسبب هذه النقطة.وشعبنا بحاجة إلى أثبات الوجود لا يعقل ان تكون لنا

الله، وهم سدداء إلى الأبد في حضرة الله والمسيح في السماء. إن جنة المسيحية ليست لها علاقة بالجدس الزائل ولا بالشهوات. وحتى في زمن الحضارة الرافدينية الأولى (السومرية) كانت جنة عدن، أرض مقدسة يعيش فيها الناس طويلا، ولم تنطرق للشهوات.يعتبر اسطيφαν قدسيا عند المذهب المسيحية الثلاثة الكاثوليكية والبروتستانتية والاورثوذكسية. لم يكن اسطيφαν وحده الذي استشهد في اورشليم وإنما هناك يعقوب الصغير وكذلك ماثياس (متى) الذي رجم أيضا بالحجارة ثم قطع راسه. وكثيرا من تلاميذ المسيح قد اعدموا في المدن الرومانية، ولم ينجو منهم سوى القليل، ومنهم القديس يوحنا الإنجيلي.

القديس اسطيφαν

كان اسطيφαν أو بالأحرى اسثيفانوس في الأصل يهودي اغريقيا، ومعنى اسمه باليونانية (الطوق الملكي أو التاج) ، وعاش قبل ذلك فترة

أمام مقتل الرسم ونعني به الأيديولوجيا. وأمام الحاجة إلى ما يدهلم على جوهر الرسم، في مسعاهم المعرفي تجمعوا حول أستاذ ذلك الجيل، الرسام العصي على (التجيل)، شاكر حسن آل سعيد.. بطروحاته التي لم يكن ممكنا ملاحقة تحولاتها كما لم تكن مفهومه إلا يشكل عسير من غالبيتهم إلا أنها اكتسبت صفة القداسة عند غالبيتهم من خلال فكرة الشنيينة التي تعيد الرسم إلى جوهره المادي وتشكل البنية التحتية للرسم، كما يؤكد هيردجر، رغم كل الاساتيد الروبوية التي تسنده من الخارج.لقد آمن جيل الثمانينات ولو بسدراجات متفاوتة ومتمكنة بأن الرسم طبيعته الإنكارية يقسم اتصاله بماضيه عن طريق الانفصال. وأن أي تحول فني لا يولد في رحم التحول الفني الذي سبقه. وأن التحول الفني لا يشر بمجيء تحول فني آخر، أي أن الرسم هو فن بـ(لا تاريخية)، وأن تجربة الدعاة العراقية وظقت الصلة بالجمهور لأهداف نفعية وانجاز الأسلوب الشخصيباعتباره غاية،والتوفيق بين وهم (المحلية) وبين التيار العالمي للفن، وأن بيان جماعة بغداد للفن الحديث الأول الذي يعده الكاتب أهم البيانات الفنية العراقية كان السبب في تحول الكثير من العلاقات المتلبسة بين الفكر التاريخي من جهة وبين الرسم من جهة أخرى إلى بديهيات احدثت الكثير من الهزائم بالرسم وقد صنعت هذه الأفكار فيما بعد عقداً مستعصية لا يمكن استئصالها بسهولة من جسد فكرنا الفني: الأصالة، المحلية، التراث، الهوية، وكلها تتبع من مصدر واحد التخصصية.وقد تفرق هؤلاء بفعل الحروب، في أصقاع الدنيا، بفعل سياسات النظام السابق والنظام الذي تلاه، وصاروا يشكلون ما عرف بجيل المتنافي.

هنا مال الله:

ووصلت هناء مال الله (١٩٥٨) منذ عام ١٩٧٨ وعبر معارضها (وثائق زيارة المتحف، بغداد جغرافية وبشر)، (ثقافة الأثر) ١٩٩٤، (جداول وبيانات إشارية) ثم معرض (خريطة جديدة لمدينة بغداد) في لندن (٢٠٠٧)، بحثها عن حدود المياه الإقليمية بين :التشخيص الذي قدمت فيه (تخطيطات بالقلم الرصاص) في صحيفة الجمهورية، وبين التجريد الذي سيشكل رؤية حياتية وفنية عندها وعند أهم رسامي جيلها، فاتخذت تجربتها الفنية مظهرات متباينة أحيانا لكنها شكّلت في

المهجرون .. والانتخابات العراقية المقبلة

خمسـة مقاعد وفق نظام الكوتا، ويكون عدد المشاركين في التصويت رقـمـا ضـعـيـفا أو مـجـدـلا، لـكـون هـذا الإثبات له أبعاد واعتبارات أخرى على مستوى الدولة.إننا نرى بضرورة توعية أبناء شعبنا من الان للمشاركة وإعطاء الأصوات لممثلينا الذين سيتنافسون على المقاعد الخمسة المخصصة. وعليـنا الانتباه من ان هناك سياسيين من باقي المكونات والكيانات تطالب بتقليل أو إلغاء الكوتا وفق حجج مختلفة في حال نجاح طلبهم سيكون هناك صعوبة أن لم تكن استحالة أن دخول اي برلماني من أبناء شعبنا في قبة البرلمان لأن القاسم الانتخابي يصل تقريبا إلى (١٠٠) ألف وهذا صعب جداً على أي مرشح مسيحي من الحصول عليه.

لذا على شعبنا تقع مسؤولية وطنية وتاريخية نامل منهم المشاركة في الانتخابات المقبلة. لأن اليوم في العراق كافة الأطياف تصوت لصالح أبناءها والاحياز يكون واضحا أما على أساس ديني أو قومي. .وعليـنا الاعتراف بأن هناك عدد من أبناء شعبنا غير مهتم بهذا الموضوع، لا سيما وأن هناك الآن حسملة منظمة ضد أعضاء مجلس النواب ان كانت بسبب أداء البرلمانيين أو الرواتب التقاعدية، تاهيك عن موضوع الغيابات، وتأجيل عشرات القوانين بسبب الخلافات السياسية.ندعو للتصويت لصالح أبنائنا بسبب وجود تجربة سابقة حدثت لا نتمنى تكرارها. ففي الانتخابات السابقة عام ٢٠١٠ كان هناك مركزين للتصويت في مدينة ديرويت ادهم في وسط الجالية المسيحية، وكان عدد العراقيين فيها ما يقارب (١٦٠) ألف نسمة، واليوم وصل إلى (٢٠٠) ألف ٨٠ ٪ منهم من أبناء شعبنا، والذين شاركوا في التصويت (٢٢٧٩) فقط، في هذا المركز لم تفر أي قائمة من قوائم شعبنا بالأغلبية، فقد حصلت قائمة الرافدين على (٦٦٩)

في الإسكندرية. كان قد اعتبر شماسا لأول كنيسة صغيرة يرجح أنها كانت في منزل يوحنا الإنجيلي، وطلب منه أن يجمع سبعة أشخاص ليعملوا معه لرعاية المسيحيين الاوائل وكذلك كبار السن، الذين يبدو أنهم كانوا في معظمهم من الفقراء. كان الرب قد منح اسطيφαν الحكمة والنعمة، لكي يدعو الناس إلى دين الحببة والسلام المكمّل لدين موسى. استدعى اسطيφαν لنشيطاته المسيحية إلى رجال الدين (السندهرين)، الذين كانوا يحكمون في القضايا التي تخص الخارجين عن اليهودية. وبعد أن عبر عن إيمانه بالمسيح الموعود في العهد القديم، قال إن الهيكل سينتقظ ويتهدم وتغير تقاليد موسى. رفضوا أفكاره هذه واعتبروه مجذبا أي خارجا عن الديانة اليهودية وحكموا عليه بالموت رجما بالحجارة . وقد اقتادوه خارج المدينة، ثم خلعوا عن رداته، ووضعوه أمام الرايبي المتعصب شاولو الطرسوسي وشرعوا يضربوه بالحجارة، فجثى على ركبتيه

النهاية، وفي أهم تحقيقاتها، واقعة شنيينة ذات رؤية مثقفة اركولوجية ارتبطت بالحفر عن فعل الزمن في تجلياته المختلفة وعلى سطوح التحفيات العراقية الرافدينية القديمة المعروضة في المتحف العراقي فكان اهتمامها وأبناء جيلها بالسسطوح، والجدران، والأرضيات في شوارع بغداد التي كانت الرسامة تملأها، وتسجل فعل الزن من فيها وهي في طريقها إلى المتحف، وهو ما نبّه أبناء جيل الثمانينات إلى تلك التقنيات التي تحاول إفضاض سطح اللوحة البكر: بالقرق، والتملح، والتلم، والتخريم، والتخريش، والتحزيز، والشخبطة، والتخديد (من أخدود)، والتشقيق (التي كان آل سعيد يسميها المعراج)، وما إلى ذلك من مؤثرات الخراب الذي بدأت هناء مال الله البحث فيه، وكانت تراها استراتيجا بصريا – تقنيا مؤثرا في الرسم العراقي أسسمته Ruins Technique اي (تقنية الخراب) الذي تراه خرابا حيويا Vivid Ruins يشكل أهم المؤثرات المهمة في الثقافة العراقية بعد الخراب الضخم الذي تعرض له العراق والحياة والثقافة العراقية قبل وبعد الاحتلال.فكان معرض (وثائق زيارة المتحف) برأينا معرضا مفصليا في تجربة هناء مال الله لاكتشاف تقنيات الأرضيات الشارع المؤدي إلى المتحف والمناخ المحيط به من إشارات، ومحاوره المحيط، وكل ما هو موجود على الرصيف (هناء مال الله)، يوميات، مدونة معرض: وثائق زيارة المتحف، بينما يعتبره آل سعيد في مدونة المعرض ذاتها محاولات لارتباط المتحف الاثنو غرافي والاركولوجي إلى جانب معاشتها الواقع البيئي في المدينة باعتباره نوعا من الاعتكاف الفكري في داخل اللقية والشريحة على حد سواء.

مظهر أحمد:

يؤسس مظهر أحمد (١٩٥٦) استناداته الفكرية في أعماله، التي تمتلك فرادة أسلوبية عن كل اتجاهات الرسم العراقي، على ما بقي يستهويه طوال سنوات دراسته وما لحقها من تيارات الحسد الأدنى الذي يشاع عالميا في ستينيات القرن الماضي التي يقتصر على الحد الأدنى من التعبير، من خلال غلوية الأشكال في بيئة تجريدية، منطلقا من (موت الرسم) الذي أعلنه الكسندر ماليفيتش عام ١٩١٥ ، فكان أن عاد إلى رسومه الشخصية، ليعيد تفكيكها وحذف ما يراه زائدا على جوهر الرسم، حيث ترى الناقدة ماريا فيفيرو، أنه اندفع إلى الحدود القصوى للتقليل عبر ابتعاده عن الحدود الدنيا من التعبير (المنيمائية) مع احتفاضه بها ظاهريا. محاولا حذف كل ما له صلة بالخارج

صوتا وقائمة المجلس الشعبي حصلت على (٦٣٩) صوتا وقائمة المجلس القومي الكلداني حصلت على (٤٥٥) صوتا بينما فازت القائمة العراقية

في هذا المركز على أعلى الأصوات وبالعربية الأولى. لا نعرف ماذا قدمت لنا القائمة العراقية منذ عام ٢٠١٠ ولغاية الآن كي يصوت لها أبناء شعبنا ؟

رغم احترامنا الكامل لإرادة الناخب وحرية اختياراته.

والمتابع لم يسجل أي موقف لا من رئيس القائمة الدكتور إباد علاوي أو من أي برلماني من العراقية خدم طموحات وتطلعات شعبنا تحت هذه القبة التي تتشرع فيها القوانين. وفي عراق اليوم وبكل اسف تجري عملية إعطاء الأصوات بذهج واسلوب طائفي صرف، حيث تكون الأصوات لصالح أبناء القومية او المذهب، من المستحيل ان يعطي المواطن العربي صوته إلى مرشح كردي وبالعكس، ومن المستحيل ايضا ان يعطي العربي الشيعي صوته إلى العربي السني وبالعكس، وهذا ينطبق كذلك على التركماني والصابئي والاييزدي والشبيكي. لذا نناشد أبناء مجتمعنا بأن لا يفرطوا بأصواتهم اسوة بما يعمله اخوانا في الوطن، ولكن الأصوات حصرا لمرشحين في الانتخابات المقبلة، والإطلاق لمرحلة الوحدة والعمل المشترك، وترك الخلافات إن كانت شخصية أو تنظيمية، والإلتفاف حول مصالحنا ووجودنا في الوطن.

مستقبل الموت لكن وجهه بدا كوجه ملاك ،قائلا : اغفر لهم يايسوع هذه الاعمال الشريرة ،بينما كانت الاحجار تلقى عليه كالطمر حتى الموت، وأخيرا قال يا يسوع المسيح اليك روحي : بدا انه نانما ثم مات. وكان من اوائل المشاركين في رمية بالحجارة شاولو الطرسوسي (فيما بعد بولس الرسول)، وذلك في عام ٢٦ م. والحادثة لا يمكن أن تمتح، إذ أنها مسجلة في سفر (أعمال الرسل) ،في الإصحاح السابع، كما أكدها بولس الرسول أيضا.

في عام ٤١٥ :حينما كانت الامبراطورية الرومانية قد تحولت إلى المسيحية ،بنيت كنيسة على قبر القديس اسطيφαν في بيت-المقدس. يرجح انه مكان إلقاء الحجارة على اسطيφαν، كان في ما يسمى الآن (باب دمشق)، فصار موضعا للزيارة. يحتفل في عيد ذكرى القديس اسطيφαν يوم ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) من كل عام.

وسردياته. لتطال يده حتى الأبعاد الثلاثة التي يراها كثيرة على بناء اللوحة التي يجب أن تكثفي ببعين باعتبارهما سطحا مكونا من بعدين بينما يشكل البعد الثالث إضافة دخيلة من تواتج الحضارة المطبوخة، فكانت لوحته ليست إلا أشكالا تتعايش في تركيبة ثنائية الأبعاد كما يصفها الرسام ذاته، ولم يكن يخطط لأعماله. فكانت شخصوصه لاعلاقة لها بأشكال الواقع من وجهة الرسم المشخص التقليدي، وكانت أشكاله الهندسية غير مهممة، فكان يبنى لوحته من مستويين مبنيين، تماما كما يفعل فاخر محمد وعاصم عبد الأمير وصدر الدين أمين، من مستويين بصريين يشكل المستوى الأدنى منهما أرضية أولية ملونة بشـكل هندسي، على لوحة الحفر الخشبية، ثم يضيف إليها على التوالي أشكالا بوسائط مختلفة بما يستجيب لتلك الأرضية.حاول مظهر احمد الاخراط في ثورة المعلوماتية الجديدة والتدرب على وسائل التعبير الحديثة في فنون الرسم والخط بالكومبيوتر، وهو ما يؤكد الرسم ذاته: إسهامي الشخصي الأهم في مجال فن الحفر والطباعة تمثل بإضافة النظم المتعاقبة وهي مفرداتي أفكاري الخاصة أقحمها داخل العمل. فيإمكانتي الاستشغال على اللوحة المطبوعة بإدخال عدد من الأنظمة مبنا من غير أن يكون لأي نظام منهم الغلبة على الآخر فوق سطح اللوحة.لقد وصفت أعمال مظهر احمد من قبل نقاد كثيرين بأنها فجأة (بنية من وجهة نظر شـمـسـتراوس) وطفولية تتضمن مزيجا من التجريدية أو ما يشبهها في مزيج من التقنيات، والأبعاد الثنائية ودرجة واضحة من التبسيط، في الأشكال وفي الألوان، والتي هي جوهر فكرة تيار الحد الأدنى.

نديم الكوفي:

إن متلقي أعمال نديم الكوفي لا يحتاجون سوى إلى لحظة ليكتشفوا انه يتخذ التقليل ليس فقط استراتيجا لأعماله بل كان يبني موضوه على الحذف، حذف أجزاء جوهرية من لفظة فوتوغرافية وجعل الفراغ يقوم بعمل المحذوف مما يشكل رؤية مقلقة للمشاهد حينما يضع العينين متجاورتين بجانب بعض. ففتحمل اللفظة التي مورست فيها عملية الحذف درجة مقلقة من الفراغ الذي يحاول المتلقي ردمه دون أن يستطيع مما يخلف في نفسه شيئا من الفلق الذي هو جوهر الهدف – الموضوع الذي أراد إيصاله نديم الكوفي ونجح في ذلك.

حميد مراد



شعرية الحزن في شعر بدر شاكر السياب

القسم الأول

بشير إبراهيم/ قسم اللغة العربية – جامعة الموصل



العام الدراسي الثالث إلا أن الظروف في تلك الفترة أحالته إلى الابتعاد عنها، وقد لخص بدر هذا الصراع الطويل بينه وبين البصرة الواقعة في جنوب العراق. وبين أنظار للمرأة المنشودة وكان حلمي في الحياة أن يكون لي بيت أجد فيه الراحة والطمأنينة ".
وهذا من الأسباب الرئيسية في زيادة حزن الشاعر المينوس. ومن العوامل التي نمت ظاهرة الحزن لدى السياب تعرضه للسجن، إذ كان السياب ضيفا شبه دائم على سجون العراق في فترات منقطعة منذ عام١٩٤٨ إلى١٩٥٩. ومما زاد من معاناة الشاعر وحزنه اغترابه ذهابه إلى إيران بسبب مطاردته من قبل الشرطة آنذاك ومن ثم انتقاله هو وصديقه العربي الإيراني محمد حسين إلى الكويت. وكذلك برز لدى السياب رافد للحزن والذي رافقه طيلة حياته وهو المرض، فقد كان يعاني من العمليات الجراحية في كل من الكويك ولبنان و انكلترا. ولم يستطع إبتماؤه وهتافه بالحرية والرجاء في المستقبل من طرد صورة الموت من نفسه، ولما مات خاله بداء السل ، تصور بدر أنه هو الذي مات بداءا بنفسه حين كتب قصيدة "رنة تترنق ". وفي عام١٩٥٤ فصل من الحزب الشيوعي وتحول إلى مبادئ القومية العربية وتحلل من كل التزام فكري منذ عام١٩٦٠م بعد أن دفع ثمنا فادحا من صحته وحيته وقوت أطفاله.

وكانت تلك المحطات من أهم روافد الحزن لدى الشاعر، توفي بدر شاكر السياب في مشفى الأميري في الكويت عام١٩٦٤. وببعد وفاته صدرت له مجموعتان: شناسيل إبنة الجليبي وإقبال عام١٩٦٥، وكذلك له قصص تسجيلي لحكايات شعبية من جنوب العراق منها، أقصوصة:بحاسي حلاق القصرية، وترجم الشاعر عام١٩٥٥. مجموعة قصائد مختارة من الشعر العالمي تضمنت قصيدة لسيتول، وبعدها ترجم لها ثلاث قصائد نشرت في مجلة التضامن البغدادية، وكذلك ترجم لمؤسسة فرانكلين عام١٩٦١ كتابين هما:مولد الحرية والوجود الأداهم، وشارك في ترجمة كتاب " ثلاث قرون من الأدب " الذي صدر عام١٩٦٥ بعد وفاة الشاعر.

ووجهها الشاعر خلال مسيرته، ولكننا سنقف عند أهم المحطات التي أسهمت بشكل فاعل في تنمية حافر الحزن والأسى لديه، وأول تلك المحطات إحتباطه العاطفي وتجربته الحب، لقد سجل الشاعر تجربته الأوليين في الحب في قصيدة عنوانها: " أهواء " وأبيات تلك القصيدة يتحدث فيها عن فاصل العمر بيه وبين ذات المنديل الأحمر، إذ ليست المسألة سيقا في السنين فحسب، وإنما منحت تلك السنين دونه تجربة حب تسامح الناس به، وكانت تجربتها هذه قد جعلت مروره في دنياه عادي لأنه لم يكن سوى واحد في قافلة طويلة من العاشقين ، وهذا مما زاد بأسه في الحب وحزنه العميق، وكذلك حبه لإحدى وزميلاته في الكلية تعرف إليها



يوجد في البيت رغيف من الخبز... قلت
أين: والدك... ؟
قال : أمي مريضة في الفراش منذ أيام...
وأبسي مات من أعوام... لا مال ولا طعام لدينا...فسالت دمنعة من الحزن على خدي وغرورقت بالدمع عيناى ... مددت يدي في جيبي فأخرجت منه بعض المال ... ومضيت في طريقي ...
أمسح عن عيني. الدموع...

المركزية البشرية.. إلى متى؟

رجاء سلامة

والحمار والكبش، ولا نسالل هذه البديهيات وكأن مساءلتها علامة على انحطاط ووصلت إليه الشعوب المتحضرة نتيجة الإفراط في الرقاهية والثرف من هنا تستدئ المراجعة البنيية الجهرية لكل الأديان التي تجعل الكون كله سخرة للبشر. هل هناك مؤمنون يمكنهم أن يتحلو اليوم بالشجاعة الكافية ليستوعبوا الثورات المعرفية الحديثة ولينهضوا بعبء المسؤولية أمام هذه الأرض المتعبة المخربة؟

التحليل النفسى الذي بين مؤسسه سيغموند فرويد بأن الأنا ليس سيد نفسه. كما لم يعظ الإنسان من الذمار الذي الحقه بالبنية، وبالعالم الحيوان أغلبية، نتيجة عقلية الهيمنة والتفكير والنمو العمراني. ولكن الفلسفة التي تمنع من تغير العقليات في اتجاه احترام أكبر للبنية وللكانات الأخرى هي نظرية السخرة : كل الكائنات وسيلة لتحقيق غاية هي الإنسان، في دنياه أو آخرته.إلى اليوم، مازلنا نفترض بكل وثوق أن الإنسان أفضل من الكلب

عزف على نايات الهوى

فوزية شاهين

رَقَ الحديثُ عن الذي أهواه
فهو القريبُ ولكن أحبُّ سواه
مَهْمَا تَبَاعَدَتِ الدُّروبُ فأبْه
في مَقَلَّتِي لَمَّا تَغَيَّرَ رُؤْيَاهُ
فَأَرَاهُ في نومي وإنْ عَزَزَ الكرى
هو قيسَ عمري قَبْلَتِي لِيَلَاهُ
ويطِيبُ لي عَته الكلامُ لصَحْبَتِي
إني أسيرةُ عَشقِهِ وهَوَاهُ

هو بُنْضُ قلبٍ لم يَذُقْ طَعمَ الهوى
إلا بكأسِ رُضْيايهِ وصَبْياهُ
هو سحرٌ ليلٍ أَشْرَقَتْ نَجمَاتُهُ
لَمَّا بَدَأَ بِجِمالِهِ وُضْيَاهُ
هو فيضٌ رُوحِي وابتَهالٌ جَوانِحِي
وضياءُ عمري نَبْغُهُ عيناهُ
هو من أراحَ الهَمَّ في ليلٍ نَجى
وانداحَ في ربيعِهِ وسَناهُ
قد كان عمري مخضٌ حزنَ قَبْلِهِ
فَعَرَفْتُ كُلَّ سَناذَتِي بِلَهاهُ
دمعٌ غزيرٌ فاضٌ فُوقَ وسادَتِي
قد كَلَعَتْهُ مِصع الصَّبَايحُ بِذاهُ
وكانتِي في الحَلَمِ أَشْكُو لَوَعتِي



وَأَسَايَ في عَمَرٍ بلا نَجْواهُ
فَيجيءُ كالبَدَرِ الضُّحُوكُ تَضُمُّنَا
لنصُدرَ من أَشْواقِها يَمْنَحُنَا
وشماله تَحْشُو على الخَدَّ
الذي شَقَّ الأَسَى في رُوضِهِ مَجْرَاهُ
ونَداءُ عَيبِ الثُغْرِ الحَزِينِ
بلمسةٍ سَحْريَةٍ تُطْفئُ لَهيبَ لَظَاهُ
وبريقُ عَينَيهِ اسْتِراحَ مَقَلَّتِي
مِثْلَ الشُّراعِ مَقْبِلًا مَرَسَاهُ

فَكَانَتِي أَقْبِيتُ نَفْسِي رَبَّةَ
للحُسنِ حينَ أَحاطَنِي بِنَهَاهُ
ونسيتُ ما عَاتَيْتُ في ليلِ الأَسَى
مُدَّ جِساءَ يَروِي مَهْجَتِي بِسَداهُ
ويريقُ في أَذُنِي أَجْمَلُ كَلِمَةٍ
فيها ثَوارَتُ دَمْعَتِي والأَهْ
إني أَجْبُلُكُ قَماها : ومُشاعري
ذابتُ بِرَقَّةِ نايهِ وغَناهُ
فَكَانَ أَشْراحُ السنينِ تَضاعِلُتُ
والبِشْرُ أَضْحَى مُؤتَسِي بِرُؤَاهُ
ولقد تَداوَلَتِ بالحنينِ جَوانِحِي
وتَطَرَّتْ كُلُّ المَنيِّ بِسَناهُ
أَعْلَنْتُ لِلدُّنيا شَهادَةً مَولِدي
لَمَّا تَرَبَّعَ في الصَّلَوعِ هَواهُ
وحَقَّقْتُ عَهْدِي في الهوى لَفَواذِهِ
وَدَعَوْتُ رَبِّي أنْ أُنالَ رُضْياهُ

سُورَا /السنة الرابعة - العدد (٣٣) /كانون الاول ٢٠١٣

قصة قصيرة

(شجرة الموت)

مهند ناسو السنجاري
على أغصانها العਲاقة..كان يُشَنِقُ كل من يُخالِف رأي الملك، وتترك جثته طعاماً للجوارح..والكلاب ما يسقط منها.
وكعادتهم التي ورثوها عن أبائهم في طاعة الملك..كان سكان المملكة يقومون بسقي الشجرة كل يوم. وذات صباح وبينما هم مصطفين أمام البئر، ليملئوا جرارهم..خرج شاب عن الطابور يصرخ متذمراً "متى ستجفف هذه البئر العنينة،فنهلك جميعنا ومعنا الملك!"؟
فما كان من الجنود إلا أن انهالوا عليه بالضرب، ثم قيده وذهبوا به إلى قمة الجبل حيث تقبع شجرة الموت هناك .. كجسد ماردر، هرم، يوشك أن يهوى إلى عمق الوادي.وأمام حشد من سكان المملكة المنتشبين بجرارهم كما الحياة..علقوا مشنقة الشاب المتمرّد، وقبّل أن يسحبوا الفرس من تحته قال مخاطباً إياهم، والبسمة بادية على محياه: كم أشفق عليكم. تعيشون لترثوا وتورثوا الذل والخنوع ،فتسقون الموت ليقطف أبناكم .. فقط لأنكم تخافون ردم الخوف في نفوسكم.
ثم صرخ بأعلى صوته فيلسفط المصم...
وقبّل ان يكمل ..صهلت الفرس وتدلّت جثته .

الفلسفة التي تدعونا إلى الضحك

(بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة)

إبراهيم محمود

ويطلق عليها أسماهو الخاصة، أي ليكون لكل منا هذا التنوع الهائل والجليل في أواء أكثر من لون وقامة ونية وأدم أكثر من قيافة وشكل وملمع كذلك تغدو الفلسفة التي لا تكف عن التضحية بكل الذين يتحدثون أو يكتبون باسمها فعليا، المترجمة الأمانة لللسان يجاور الحقيقة بقدر ما يملك أسراراً عنها، وهي أنسكانها الحواني، كما لو أن سلسلة الجرائم الكبرى التي ترتكبها البشرية، أو تتفاعل عبر الحروب وغيرها هنا وهناك، ليس أكثر من تشوية النقص الأصلي، لأن ثمة حواء واحدة وأدم واحد، وأن كل مولود يمثل بعداً من أبعادهما، وهو في طفولته أقدر على معايشة الحياة إبراز بدعتها،ولأن ثمة مناسبة عالمية للفلسفة، صار في الوسع السؤال عن هذا الانزياح الفلسفي، إذ يطاح بالفلسفة في هذه الجهة أو تلك، وهذا الإطاحة لا تعني سوى التالي: حذر من الحديث، أي حديث، عن حواء أو آدم، ومن بينهما من الأبناء، لأن ثمة حواء واحدة وأدم واحد، و ثمة قابيل في الوسط، ولا يجوز التعرض لهم إلا من خلال ما هو مدون في نصوص محروسة حتى اللحظة، وما في ذلك من وجود حالة التعبئة العامة والحائلة دون ظهور أي مولود فلسفي، ليكون هذا المعطى تعبيراً عن الفلسفة التي لا يرحّب بها، ليس لأنها ترتبط بالقتل، قتل رمزي، وإنما لأنها لا تفعل ذلك في المجمل، لأن هناك صنوف قتل أخرى، تبيلد عي كل من يفكر كما يجب في الفلسفة، ويكون من دعائهما والعاملين في حقها،ليكون ثمة سؤال مطروح بقوة: ما الذي يحفزنا على هذه الكتابة، في الوقت الذي تظهر بها في ناطقة بلغات أخرى، ومحتفى بها في لغات أخرى، ويحضر لها في يومها التاريخي في مجتمعات أخرى، وفي الوقت الذي تكون نحن، بصورة ما، الأمثلة الحية على استمرار القتل الآخر والذي يمنع من طرح السؤال ذي النسب الفلسفي، فنكون موضوع شـماتة الآخرين ذوي التاريخ الفلسفي والمعرفين به، وليس رثاءهم، لأن الرثاء يعني وجود من يرثي بلغة المراثي غالباً.إن الطفولة الستباحة في مجتمعاتها هي علامة الفلسفة المعكوسة، واعتبار الفعلية في حكم الإرجاء إلى أجل غير مسمى.لكن لا بد من الحديث عن اليوم العالمي للفلسفة، فإذا كنا محرومين من المشاركة الفعلية فيه، علينا على الأقل، أن نهتجأها، وأن نذكر بها، لنلا يتشجع قتلتها على التعميم علينا،وكيما أكثر ما نحن عليه إنشغاك، ولو في صمت، لنؤكد صلتنا بحياة نهفو إليها، نحن الذين نعتقد أن نفي الفلسفة هو حجر على الحياة فينا بالكامل.

آخر، ولكنه في الوقت نفسه بنّيه من حوله أن ثمة ما يستحق السؤال عنه ليكون في مستوى كينونته، أو إنسانيته المختلفة، ليكتشف خاصيته، باعتباره الفيلسوف أساساً، سوى أنه مبتعد عن ذلك الكائن الذي يستقر في أعماقه وينظر منه بإطلاق سراحه ليلعب بأشياء العالم،



كان بوسعه تجاهل المغذي الأنثوي للكتابة بوصفها دقق طاقة أنثوية، وأن ينبتشه في كل ما سعى إليه، كان يقبل على المرأة باعتبارها أس فلسفية، طالما أنها تبحث عن الحقيقة، وهذه تشيرير إليها كثير(٢).نيتششه تحدثت عن الماء الطاليسي والنار الهراقليطسية، وهما عنصران لهما نسب أنثوي في القيمة والانتثار، بقدر ما حاول هيدجر الوقوف على حقيقة الفلسفة من موقع الدهشة مستعيداً دمجتها اليونانية، ومن الصعب تخيل الدهشة بعيداً عن حالة حواء إزاء شجرة الحياة (إن الدهشة باعتبارها انفعلاً هي أصل الفلسفة.(٣)).لكن، ليست الدهشة في أس مكوناتها قائمة على ضحك ما، يهيئ لاكتشاف حقيقة الدهش ؟ولعل مسعى دولوز الأخير هو في كيفية الربط بين الباطن والظاهر، هو في الوصل بين الأفقي العمودي، استجابة لنداء الفلسفة الحسار، كمدغم أنثوي، وهو يطرح خاصية الفلسفة بـمعناها التضاريسي، إذ يدخل الصحراء والماء والسطح وحتى الغابة، عبر مفهوم شجري الجذور البنية التي تستحيل شجرة من قلب شجرة، لو أن ثمة ولادة مغلقة من الاسم، وليكون المفهوم في أقصى تجلياته المعرفية بطابعه الفلسفي حواء ما، جهة التكاثر الضمني، وما على الفيلسوف، ولكي يكون فيلسوفاً، إلا أن يستوعب أنثوية المعطى داخله قبل خارجه (إن الفيلسوف صديق المفهوم، إنه بالقوة مفهوم. إن الفلسفة، بتدقيق أكبر، هي الحقل المعرفي القنائم على إبداع

حول المفهوم أو بصدده يصعد الخلاف، كما يتنوع، ويندفع الداخلي في الرواق الفلسفي أو على أرض الفلسفة إلى النقطة التي يواجه فيها كل منهم الآخر، حيث لا كاس ولا تصفيق أو احتفاء بالمنتصر، حيث إن كل فيلسوف فعلي هو مشروع شهيد رمزي طبعاً، وتكون شهادته ذاتية، لأن تكليفه لأن يكون محارباً فلسفياً كان بوازع فلسفي، وهي حالة نادرة بالتاكيد، ومن الصعب تماماً معرفة هذا النوع من الشهادة في أي مجتمع، إذ إن الذي يلهم المراء في أن يخرج إلى العالم: الداخلي والخارجي، هو ما يكتشفه ذاتياً، ويكون له عالمه، أي بحثه عن حقيقة حواء وأدم، ليكون ذلك الطفل الذي يتفتش العالم ويقبل على كل شيء حاضناً إياه وملاعبه وهو ناضج قوي العود، ليكون هذا الاستثناء في التفكير الحر القادر على لفت الأنظار إلى أن ثمة شيئاً في العالم وفي الحياة يجب التنبّه له، وهو الوجود الذي يلتقي فيه الجميع يكون المتحدث باسم الفلسفة وعنها كاننا من نوع آخر، ولكنه في الوقت نفسه بنّيه من حوله أن ثمة ما يستحق السؤال عنه ليكون في مستوى كينونته، أو إنسانيته المختلفة، ليكتشف خاصيته، باعتباره الفيلسوف أساساً، سوى أنه مبتعد عن ذلك الكائن الذي يستقر في أعماقه وينظر منه بإطلاق سراحه ليلعب بأشياء العالم،

أمرأة متجددة، هي حواء تعيد دورياً المغامرة الأولى في التحسدي المرسوم، للدخول في نطاق التاريخ الإنساني أرضياً، ورجلاً لا يخفي حسده من جرأتها تلك، ومحاولته المستمرة حيازتها بصفته الأب، وما في ذلك من شقاقت وخلاقات، تعيش الفلسفة تاريخها الخاص، أعني سيرتها الجامعية بسين المرني واللامرني، لكنها، وهي في هذا المعتمد السيري، يصعب علينا تجاهل الدم المسفوك، باسم الحقيقة بسببها، وفي كل عملية قتل، تنبئت صورة أو هينة أو خاصة جديدة للفلسفة بسؤالها المتعدي للتاريخ، وهذا يذكّرنا بقلق نيتشه بصدد علاقة المرأة بالحقيقة، وهذه لا تنفصل عن تاريخ تستحيل الفصل بينه وبينها، أي استدعاء الحياة (المرأة التي تعيش تحولات من الداخل، وكأنها الكائن اللامرني، الكائن الشديدي جذابية وإغراء، ومن الداخل لا يُعرف عنها إلا القليل، والحقيقة التي لا نعين، إنما تكون متحولة (١).

وفي كل عملية قتل، تكون المرأة هي الحاضرة: الناجبة والصاخبة الفاعلة على البعث في المدون عنها تاريخياً، ولعل اللحظة الفلسفية المعترّية هي في تتبّع هذه الرعدة الفضائية والارتعاش الجغرافي التاريخي المنشأ.إذ لا يعود الفلاسفة أن يكونوا في جملةهم مأخوذون بحواء الشهمة، العتيدة، الصلبة، الطرية ، وعينهم على آدم وما فيه من تلك، وتجاذب بين الاندفاع البطولي الحسائي والانخفاف الأدمي إزاء الممهد له حياتياً.يمكن القول هنا أن لازراندشت لا كوفوشويس وبودا يبيعدين عن هذا التفاعل بين قطبي حركة: الأنثوي والذكري، وأن التركيز على الذكري يجد صдаه في المعقل الأنثوي باعتباره المنطق الداعم للعقيدة المتشكلة.لقد كانوا مدركين لغداذة الضحك من الأعماق، وقابلية الانفتاح على الكوني.يمكن القول هنا، أن طاليس لم يراه على الماء إلا لأن ثمة ما كان يلح عليه من جهة احتوائه الحواني، والشغف الأدمي الضمني بذلك، فكان الفطاس والعانم، وأن هيراقليطس كان مزدحماً بنارها الحياتية، بقدر ما كانت عينه على آدم وهو يحايل الإحاطة بهذه النار، بقدر ما كان سقراط يحاول تجاهل رحابة حواء لأنه يرسم الحقيقة بمقاس آدمي، وأن أفلاطون لم يستطع التحرر من غواية حواء وهو يكتب جمهوريته وفق رغبة ذكورية، وما في ذلك من محفز حيوي.يمكن القول هنا أن ابن سينا كان يجد نفسه في طابعه المشرقي بين خصوصية الجسد الحواني وصلابة عود آدم فيما كان يكتبه في مجالات شتى، وأن المعري كان يحمل في داخله الصورة الأزهى لحواء

باعتبارها المدخل إلى فهم الحياة، وأن ابن عربي لم يستطع التفكير ولا مرة واحدة بعيداً عن اللعبة المدهشة لحواء، ومهدت لنشوء حياة إنسانية، كما لو أن ملهم الكتابة الصوفية العرفانية هو الأصل الحواني، وأن آدم القديم فيه باحث عن حقيقة أدشته بداية، وأن ابن رشد ما كان ينفك عن مخاطبة نفسه بمنشئ يصله بما هو أنثوي وهو المسكون بكيونة رجل كامل الأئم،.يمكن القول هنا، أن ديكارت استمد الكوجيتو من مرجع أنثوي، جهة الإحالة على الذات وتبينها في عمقها، وأن كاتظ ر عم كل صلابته واعتداده بنفسه، ما يكون ذلك! أوليس الضحك هو المدخل إلى الوجود ؟ أن نضحك هو أن نمضي على وجودنا ونؤكد تنوعنا، إن لكل منا ضحكته الخاصة، وعبر هذا الضحك يمكننا التفاعل. فنزود الضحك شبيه الققم، ولا أخالتي بعيداً عن الصواب إن اعتبرت ما قامت به حواء كان تمهيداً لتاريخ الفلسفة: معابنتها للشجرة وما تعنيه الثمرة لها، ومن ثم قطفها وتذوقها من قبلها، والدفع بأدم: الرجل، أن يشاطرها هذا الإثم الجميل، إنها ملهمة الضحك، مساره بدعته. ولا أدري نوع الإقدام الذي تميّزت به، وهي تضحك في مواجهة الحقيقة، للاله اللامرني، وتنوع التردد والتخوف الذي عرف به آدم، والمتخوف من الضحك كثيراً، سوى أن الذي أشدّ عليه هو أن أمنا حواء هنا تستدئ الثورات المعرفية الحديثة أدشتها صورة الشجرة الإلهية، فدفقتها الرغبة لأن تعيش لحظة ارتكاب الإثم الأول والذي يحمل مدغمها، لتكون هي ذاتها الشجرة والثمرّة دالة الحياة.إن المفهوم الأمي للفلسفة يرقى بها إلى المستوى الذي تحنو على كل أبنائها في الوقت الذي لا يكف الأب عن الانسياق وراء نزواته أو شهواته الخاصة. إن الفيلسوف يطارد في كتابته شبح الأب المتردد والمتقاعس لأنه لم يثنأ أن يجل من نفسه – على الأقل- شريكاً فعلياً للمرأة الأولى في ارتكاب الإثم، وليسبحي الحقيقة بطريقته.الفيلسوف يضحك استجابة لبذرة حوانية، يضحك لأن ثمة محفزاً حياتياً، والضحك اقتصاد الوفرة في محاوره الآخر.بين اعتبار الفلسفة

فوز فريق نادي تلكيف الرياضي

على فريق المحبة الشعبي من تلكيف

هدف واحد لفريق المحبة سجل لفريق نادي تلكيف الرياضي كل من اللاعب سايمون الذي سجل هدفين واللاعب فارس من ركلة جزاء واللاعب اوميد واللاعب صالح وسجل لفريق المحبة اللاعب خليل لتنتهي المباراة بنتيجة ١-١ لصالح نادي تلكيف الرياضي

أهداف مقابل لاشي لفريق المحبة سجل لنادي تلكيف الرياضي كل من اللاعب لورانس واللاعب اوميد واللاعب رامي الذي سجل هدفين متتاليين واللاعب ياسر-أما مجريات الشوط الثاني كانت ايضا لصالح نادي تلكيف الرياضي حيث استطاع من تسجيل ستة أهداف ايضا في مرمى فريق المحبة مقابل

سُورَا : تلكيف أجريت عصر يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الأول ٢٠١٣ مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي تلكيف الرياضي وفريق المحبة من تلكيف في ملعب باقوفه الرياضي حيث كانت مباراة جميلة استطاع فريق نادي تلكيف الرياضي السيطرة على المباراة وذلك من تسجيل خمسة

فريق المحبة الشعبي



إختتام بطولة اعياد الميلاد بكرة الطاولة للرجال في نادي

القوش الرياضي



سُورَا : القوش بحضور نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوش الرياضي عامر جهوري وعدد من اعضاء الهيئة الادارية وممثلي الاندية المشاركة في البطولة اختتمت في قاعة باسل قاشا في نادي القوش الرياضي الاحد الموافق ١٥ كانون الأول ٢٠١٣ بطولة اعياد الميلاد بكرة الطاولة للرجال التي نظمها نادي القوش الرياضي في منافسات الفرقى تمكن نادي القوش B من احراز المركز الاول بعد فوزه على فريق نادي القوش الرياضي A بثلاث مباريات مقابل مباراة واحدة، اما منافسات الزوجي فكان المركز الاول من نصيب فريق نادي تلكيف الرياضي بعد فوزه على

منافسه نادي القوش الرياضي A باربعة اشواط مقابل ثلاثة. وبعد انتهاء المنافسات تم تقديم الكؤوس والهدايا للفرق الفائزة وللمدربين والحكام، اشرف على تدريبات فرق

فوز فريق نادي تلكيف الرياضي على فريق الحي العربي

من الموصل بكرة قدم ودية في ملعب باقوفه الرياضي

فريق نادي تلكيف الرياضي



لنتنتهي المباراة بفوز نادي تلكيف الرياضي بنتيجة ٣-٢ على فريق الحي العربي.

الثاني وقبل انتهاء المباراة سجل اللاعب المخضرم حسب شمعون الملعب بـ (العجوز) هدف الفوز بعد غياب طويل عن الملعب

فريق عشيرة آل بتي يتوج بطلا على بطولة عشائر السريان

الثالثة بكرة القدم السباعي



وشباب برطلي دعوة لحضور المباراة النهائية ومثل الوفد السيد فيدل سالم ايشوع رئيس المركز وعدد من الاعضاء الهيئة الادارية.

العاملة في برطلي وجمهور من مشجعي الفريقين ومن محبي اللعبة. اقيمت المباراة النهائية بطولة عشائر السريان الثالثة بكرة القدم السباعي. ولبي مركز طلبه

منافسات اليوم الثالث لبطولة اعياد الميلاد

بكرة الطاولة في نادي القوش الرياضي

واحدة لنادي تلكيف ليودع الأخير منافسات هذه البطولة وكانت نتائج منافسات الزوجي كما يلي: فوز نادي القوش A على نادي تلكيف كما مبين في النتائج ادناه نادي القوش A/سينال مقدسي - يوسف جهوري /نادي تلكيف / كوركيس ايشو - ضياء جاسم ٣ اشواط مقابل شوطين وهكذا تاهل نادي القوش A إلى المباراة النهائية. فوز نادي القوش B على نادي تلكيف ٣ اشواط مقابل شوطين ليودع نادي تلكيف منافسات البطولة ادار تحكيم المنافسات طافم من نادي القوش الرياضي.



رواد نادي تلكيف الرياضي يحرزون لقب بطولة المرحوم جميل رشو بسباعي كرة القدم



للتعادل النتيجة ثم اضاف رواد القوش هدف ثاني في الدقيقة ٦ بتوقيع اللاعب غيث سلو من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء. استمرت أجواء التحدي بين الفريقين خلال الشوط الثاني ومن خلال هجمة منسقة تمكن رواد تلكيف من معادلة النتيجة مرة أخرى بتسجيلهم هدف في الدقيقة ١٩. حصل رواد القوش على فرصة بعد ان منح الحكم ضربة جزاء لم يقلحوا في إصابة الهدف وفي المقابل حصل رواد تلكيف على ضربة جزاء تمكنوا من إحراز هدف التقدم بتوقيع اللاعب فواد جبو. وفي الدقائق الأخيرة حصل رواد القوش على ضربة جزاء ثانية ليعادل النتيجة بثلاث أهداف لكلا الفريقين وبعدها حسمت المباراة لصالح رواد تلكيف بتسجيلهم ٥ اهداف مقابل ٤ لرواد القوش ليحرز رواد تلكيف لقب هذه البطولة ورواد القوش الوصيف. وبعد انتهاء المباراة بدأت فقرة توزيع الكؤوس والمداليات للفريقين الفائزين بالمركزين الأول والثاني والهدايا للفرق المشاركة بهذه البطولة كما وقدمت عائلة المرحوم هدية تذكارية لنادي القوش الرياضي.

سُورَا : عشتر TV بحضور عائلة المرحوم جميل رشو اختتمت عصر يوم الأحد الموافق ١ كانون الأول ٢٠١٣ منافسات بطولة المرحوم جميل رشو بسباعي كرة القدم للرواد حيث تربّع على قمة هذه المنافسات فريق رواد نادي القوش الرياضي ورواد نادي تلكيف الرياضي ووجرت هذه المباراة على ملعب اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني في القوش وأدار المباراة طاقم تحكيمي من نادي القوش منظم البطولة وتالف من الحكم الأول أنيل نافع بطرس والحكم الثاني سيمون المقدسي والمسجل شاهر قاشا. بعد إطلاق صافرة الحكم بدأت المباراة بين الفريقين واتسمت بأجواء حماسية وتآلق لكلا الفريقين خلال اللعب وكانت الهجمات متواصلة أضفت جوا من المتعة والتحدى في معظم أوقات المباراة. رواد القوش كان لهم الاسبقية في تسجيل الأهداف فقد تمكن اللب ثائر وزى من إصابة مرمى الخصم بهدف في الدقيقة ١٤ واستمر اللعب إلى نهاية الشوط الاول بتقدم رواد القوش بهدف مقابل لاشيء. وفي الشوط الثاني تلقى مرمى القوش إصابة في الدقيقة ٢

بطولة تربية قضاء تلكيف بكرة الطائرة (ابتدائية

بنات) بالتعاون مع نادي تلكيف الرياضي

سُورَا : عشتر TV خاص أقيمت الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٣ بطولة تربية قضاء تلكيف بكرة الطائرة ابتدائية بنات بين مدرسة تلكيف ومدرسة تلكيف ومدرسة فايدة

فايدة وفريق مدرسة تلكيف وفاز فريق مدرسة تلكيف بنتيجة ٢-٠ اما مباراة الثانية كانت بين فريق مدرسة فايدة وفريق مدرسة تلكيف حيث فاز فريق مدرسة تلكيف بنتيجة ٢-٠. والمباراة النهائية كانت بين فريق

فريق مدرسة تلكيف وفاز فريق مدرسة تلكيف بنتيجة ٢-٠ اما مباراة الثانية كانت بين فريق مدرسة فايدة وفريق مدرسة تلكيف حيث فاز فريق مدرسة تلكيف بنتيجة ٢-٠. والمباراة النهائية كانت بين فريق

فريق مدرسة تلكيف



فريق مدرسة تلكيف



مدرب من أبناء شعبنا: منتخب

العراق يحرز لقب البطولة العربية

الثامنة بالسنوكر

سُورَا : اربيل ساهم الكابتن خيري حنا شالان مدرب المنتخب العراقي بالليارد والسنوكر باحرازه المركز الاول في بطولة العرب الثامنة والتي اقيمت في عاصمة كوردستان الحبيبة اربيل. بمشاركة ٨ منتخبات عربية هي مصر - فلسطين - لبنان - بحرين - قطر - امارات - عراق (١) - عراق (ب). نظام البطولة المتبع كان الدوري واختير المدرب خيري شالان كأفضل مدرب في البطولة وتم تكريمه من قبل رئيس اللجنة الاولمبية الاستاذ رعد حمودي بعد أن أشاد مشرفي الدول المشاركة بهذا الانجاز الذي قدمه الكابتن خيري مع زميله المدرب مقداد مصطفى مدرب المنتخب العراقي ايضا. وقد شارك فريق منتخب العراق (١) و (ب) بثمانية لاعبين. وفي ختام البطولة قدم جميع الفرق المشاركة شكرهم للأستاذ شمس الدين عبد العال رئيس الاتحاد العراقي للليارد والسنوكر لجهوده في إنجاح هذه البطولة.



سُورَا : برطلي

توج فريق عشيرة آل بتي بطلا للمرة الثانية على التوالي لبطولة عشائر السريان الثالثة بكرة القدم السباعي بعد فوزه على فريق عشيرة آل شعاعا بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية للبطولة التي جرت على الملعب المصغر لنادي برطلي الرياضي. فبرعاية نيافة الحبر الجليل مار طيمشوس موسى الشماتي مطران أبرشية دير مار متى وحضور الاباء الكهنة والرهبان الافاضل وشخصيات

من مختلف تنظيمات شعبنا السياسية وممثلين عن الجهات الرسمية وشبه الرسمية والفعاليات الثقافية والرياضية والكنسسية والخيرية والامن

